Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وكل الذين يموتون أو يولدون ..

بهم من شمائلها حالة

ان محاولة الوصول الى فلسطين بعد الخامس من حزيران ، لا تلغي الدماء الزكية التي سالت على ثراها .. او من أجلها .. ولا النيات والمواقف التي كانت في صفها .

اما الذين استخفهم الالغاء ، اشخاصا وفكرا وحماسة مغشوشة .. فهم محكومون ابدا في ان يضلوا الطريق اليها .

الان أو في المستقبل ، فرحم الارض الذي يتفتح عن فرسان الارض .. عن المعجزة التي توحد اللغة بالبندقية .. هو الطريق اليها .

ومثلما تفتح رحم الناصرة عن الطفل المعجزة ..

فان رحمها العربي .. سيتفتح عن معجزة التحرير .

في هذه المرحلة من مسيرتي الشعرية ، شاءت الظروف ان يلتقي الوعي بالوعي ، وعي الابداع ووعي الموقف ، والاسئلة بالاسئلة ، اسئلة الابداع وأسئلة الموقف ، ورفض الاجوبة السهلة ، الاجوبة التي تتعلق بالابداع والاجوبة التي تتعلق بالموقف .

ونحن الذين طالما تحدثنا عن وحدة النص الشعري ، موقفا ومعمارا يحضر فينا ومعنا تاريخ لايحتمل سوى هذه الوحدة .

الصفحة الاولى منه تكتب بحبر خارج عن طقوس الهزيمة ، وصفحته الثانية تكتب بانتباهة الابداع الباحث عن التميز .

هكذا التقت خطوط النص الشعري ، على اوراقي ، لا مجال للحركة على اوراق الاخرين ولاجدوى في الوقوف تحت مظلاتهم ، ولابد من الخروج على حدود توصلاتهم .

ان توجها كهذا ، لن يكون في اطار المشروعية حسب ، بل لا أمل